الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/269
S/20620
5 May 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

MAY 9 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من
القائمة الاولية*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع
صياغة اتفاقية دولية لحظر
تجنيد المرتزقة واستخدامهم
وتمويلهم وتدريبهم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣ أيار/مايو ١٩٨٩ موجهة الى
الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لافغانستان لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيّه نصّ بيان حكومة جمهورية أفغانستان المؤرخ في ٣ أيار/مايو ١٩٨٩ ، المتعلق بالحالة الراهنة التي استجدت حول أفغانستان .

وأتشرف كذلك بأن أرجو تعميم البيان المرفق بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) اسحق روشان - راوان
القائم بالاعمال بالنيابة

* A/44/50/Rev.1

المرفق

البيان المؤرخ في ٢ أيار/مايو ١٩٨٩ الصادر
عن حكومة أفغانستان

تلقت حكومة جمهورية أفغانستان معلومات دقيقة عن استعداد باكستان بقصد شنّ هجوم جديد على مدينتي جلال آباد وقندهار . ويذكر التقرير أن ٠٠٠ ١٥ فرد من القوات المسلحة الباكستانية يقومون ، استعدادا لهجوم باكستان الجديد على أفغانستان - وقد لبسوا ملابس الميليشيا - باستعدادات عسكرية وسوْقية ، بقيادة غُلب الدين حكمتيار ، وهو أحد زعماء المتطرفين وعميل معروف من عملاء ادارة المخابرات المركزية الباكستانية . والاستعداد الواسع النطاق لشن هجوم جديد على جلال آباد يتزامن مع نشر باكستان لعدّة ألوية من قواتها المسلحة في كيتا بغية استخدامها للهجوم على مدينة قندهار .

وقد أوجدت التدابير العسكرية العدوانية التي اتخذتها باكستان حالة غير متوقعة في المنطقة ، ستشكل أخطارا كبرى تهدد السلم والأمن في المنطقة . واعترف غلب الدين حكمتيار نفسه بوجود مخطط للهجوم المزمع . فلقد قال حكمتيار انه ، مع فشل الهجوم المشترك الذي شنه المتطرفون ورجال الميليشيا الباكستانيون بغرض احتلال جلال آباد ، بات الآن على استعداد لقيادة هجوم عسكري جديد للمتطرفين المنتمين الى حزبه بالاشتراك مع ٠٠٠ ١٥ من رجال قوات الميليشيا الباكستانيين سعيا الى احتلال جلال آباد .

إن الاستعداد لهذا الهجوم هو استمرار للخطة التي اعتمدت في جلسة ٥ آذار/مارس ١٩٨٩ التي عقدها المسؤولون الباكستانيون العسكريون والمدنيون . وترددت أصداء هذه المسألة والآفاق البعيدة المدى لاعتداء باكستان وتدخلها في وسائل الإعلام العالمية ، بما في ذلك عدد صحيفة "نيويورك تايمز" الصادر في ٢٣ نيسان/ابريل . وفي هجوم آخر جديد على جلال آباد وقندهار ، يخطط دعاة العسكرية في باكستان لاستخدام الجيش الباكستاني في زي رجال الميليشيا . وقد اتبع ذوو النزعة العسكرية في باكستان هذا الاسلوب من قبل في الهجوم على جامو وكشمير في الهند . ووجهت حكومة الهند آنذاك أنظار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الى هذه القضية . ويسعى ذوو النزعة العسكرية في باكستان مرة أخرى ، بلجوئهم الى هذا السيناريو القديم ، إعادة أحداث التاريخ حسبما يخطط مسؤولو إدارة المخابرات المركزية الباكستانية .

إن حكومة جمهورية أفغانستان ، إذ تعلن احتجاجها الشديد على هذه الاستعدادات الحربية واعتداء باكستان على بلادنا ، تعتبر أن من الضروري تحذير السلطات العسكرية الباكستانية ممّا لهذه الاعتداءات الجديدة من عواقب وخيمة ستعرض للخطر كلا من السلم والأمن في المنطقة بأسرها وفي العالم .

إن تدخل باكستان ، وعدوانها ، والنوايا السيئة لذوي النزعة العسكرية الباكستانيين ، التي تستهدف في مجملها استمرار وتكثيف الاعتداء على أفغانستان ، قد استحثّت جمهورية أفغانستان على إثارة القضية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ١١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، محيطة المجتمع الدولي علماً باعتداء باكستان العسكري على أفغانستان وانتهاكات ذلك البلد لاتفاقات جنيف ، التي تُعتبر صكوكا يمكن الاستناد إليها لتنظيم العلاقات بين البلدين وتطبيعها على أساس مبادئ حسن الجوار والتعاون وعدم تدخل بلد فيما لبلد آخر من شؤون داخلية .

وباكستان هي المنظّم الرئيسي للعدوان والمصدر الاساسي لزرع الموت والدمار ضد جمهورية أفغانستان . ومعركة جلال آباد والاستعدادات الباكستانية لهجوم عسكري جديد هي وقائع لا يمكن نكرانها ، تُثبت أن أيدي ادارة المخابرات المركزية الباكستانية ملطخة بدماء عشرات آلاف الأبرياء الأفغانيين ، من الأطفال والنساء والشيوخ والشبان ، بما في ذلك أفراد المعارضة المسلّحة . إن حكومة جمهورية أفغانستان تسترعي الاهتمام العاجل للأمين العام للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة في أفغانستان وباكستان والمجتمع الدولي ، لكي يلتفتوا الى العمليات الخطرة التي أخذت لتوها في البروز نتيجة إعداد باكستان لاعتداء جديد على جمهورية أفغانستان ، اعتداء قد تندلع منه ، في أي لحظة ، نيران صراع اقليمي واسع النطاق . وترى حكومة أفغانستان أيضا أن باكستان تتلاعب بخبث شديد بمصالح السلم والأمن العالميين ، تحقيقا لمخططاتها العدوانية التوسعية . إن اعتداء باكستان الجديد على جمهورية أفغانستان سيتمخض عن عواقب لا يمكن التكهن بها ؛ وإنما تقع المسؤولية الناجمة عن هذه التطورات على عاتق العسكريي النزعة الباكستانيين .

- - - - -